جريدة: الشروق التاريخ: 21 أوت 2012 الصفحة رقم :07

سونلغاز تنفي تسرب الغاز وتحقيقات لكشف أسباب الاختناق

نجاة 12 شخصا من الموت داخل مرش بشلالة العذاورة في المديّة

شهدت مدينة شلالة العذاورة جنوب شرق المدية حالة طوارئ حقيقية بعد ظهيرة السبت الفارط آخر أيام شهر رمضان، حين جانب ما لا يقل عن ثمانية أشخاص الموت اختناقا بأحد مرشآت وسط المدينة

● ب. عبد الرّحيم



صورة من الأرشيف

ولولا التدخل السريع، الّذي أشاد به الجميع بالمنطقة، لرجال الحماية المدنية بالوحدة الثانوية لشلالة العذاورة، لحصلت الكارثة نظرا للحالة التي أجلي فيها المختنقون، حيث وجد بعضهم في حالة غيبوبة تامّة، كما أصيب العديد منهم بصعوبة في الحركة وبحالات اعوجاج على مستوى الأطراف، ما اضطر رجال الحماية ومن معهم من مواطني المدينة، الذين شاركوا في عملية الإجلاء إلى كسر الأبواب عن بعض الضحايا، ممن لم يستجيبوا عندما نوديّ عليهم، لنقلهم على الفور نحو المؤسسة الإستشفائية بذات المنطقة، أين تم تزويدهم بجرعات أوكسجين وتغذية أنبوبية لتجاوز حالة الخطر التي كانوا عليها.

هذا، وفي الوقت الذي كانت فيه المصالح الطبية تسعف المختنقين الثمانية، شهدت ذات المؤسسة توافد ضحايا آخرين ممن أخذوا حماما بذات المرش في وقت سابق، بعد أن أصيبوا بحالات دوار شديدة وإغماءات بعد عودتهم إلى منازلهم، ليرتفع العدد إلى 12 حسب مصادر طبيّة، هذا وقد تضاربت الأنباء الواردة من المنطقة حول أسباب هذا الحادث، حيث أرجع بعضهم ذلك إلى الضغط الذي عرفه المرش نظرا لموقعه وسط المدينة، وكذا الارتفاع الذي عرفته درجة الحرارة يومها، لاسيما في الظهيرة ما صعب عملية التنفس، فيما أرجع بعضهم السبب إلى تواجد غاز أول أوكسيد الكربون الذي استنشقه الضحايا، فيما استبعدت فرضية تسرب غاز المدينة بعد معاينة مصالح سونلغاز للمكان والسماح لصاحب المرش بمزاولة عمله بصفة عادية بعدها، لتبقى نتائج التحقيق الجارية حول الحادثة كفيلة بتحديد السبب الحقيقي لذلك.

جريدة: الخبر التاريخ: 21 أوت 2012 الصفحة رقم :06

أزمة مياه حادة تضرب شلالة العذاورة في المدية

سكان قصر البخاري يغلقون الطريق الوطني

أقدم سكان قصر البخاري بالمدية، ليلة أمس، على غلق الطريق الوطني رقم واحد، احتجاجا على أزمة المياه التي عرفتها المنطقة على مدار أكثر من ثلاثة أسابيع.



الأطفال يمضون العطلة الصيفية في ملء الدلاء

المدية، حكيم شاوش
طهاري عبدالكريم

● قام شباب المنطقة بحرق العجلات المطاطية على مستوى كل من حي كربال خضر وحي الزبرة الذي تسكنه أكثر من 20 ألف نسمة، ولم تهدأ الأوضاع إلا بتدخل قائد الدرك الوطني بعد رفض المحتجين الحوار مع السلطات المحلية.

وكان المحتجون قد قاموا بغلق الطريق في حدود منتصف الليل، حيث سارع الدرك إلى امتصاص حالة الغضب وتم فتحه في حدود الساعة الثالثة والنصف صباحا من اليوم الثاني من عيد الفطر، ليعاود المحتجون غلق الطريق بالمدخل الغربي للمدينة وقاموا بإشعال العجلات المطاطية، بعدما أعلن السكان حالة الغضب ضد مشكلة شح الحنفيات التي لازمتهم طيلة الأيام الأخيرة لشهر رمضان، ولم يعد فتح الطريق إلا في حدود الواحدة زوال. ويقول المحتجون إن سبب هذه الأزمة يعود إلى تحويل مسار الخط الذي كان يزوّدهم بالمياه الصالحة للشرب، من دائرة البيرين لصالح سكان مدينة شلالة العذاورة.

من جهة أخرى، تضاعفت متاعب سكان شلالة العذاورة جنوب شرق المدية، منذ شهر رمضان مع أزمة مياه الشرب، خاصة أنها تزامنت مع الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة التي زادت من ارتفاع ترمومتر قلق واستياء السكان.

ورغم أن أزمة المياه الصالحة للشرب ببلدية شلالة العذاورة التي يقطنها أكثر من ثلاثين ألف نسمة تعود إلى سنوات طويلة، وباتت في عرف مواطنيها أمرا مألوفا، إلاّ أن المسؤولية، حسب العديد من سكان المنطقة الذين توارثوا هذه الأزمة أبا عن جد، تبقى ملقاة بالدرجة الأولى على المنتخبين الذين أشرفوا على تسيير أمور البلدية منذ أكثر من أربعين سنة، الذين لم يراعوا آنذاك الاحتياجات المستقبلية للمنطقة، في ظل النمو الديمغرافي والاتساع العمراني الذي سجلته المنطقة في العشرين سنة الأخيرة.

وإذا كان السكان استبشروا خيرا منذ سنتين بالمشروع الذي استفادت منه المنطقة بقيمة مالية تصل إلى 150 مليار سنتيم انطلاقا من منطقة أم الريش بولاية الجلفة، إلا أن التأخر الكبير الذي سجله المشروع أطال من معاناة السكان بعد أن باتت حنفياتهم جافة والمياه لا تصل إليها الا مرة واحدة كل عشرة أيام، حسب العديد من سكان الأحياء مثلما هو جار بوسط المدينة وحي القدسّ وأكثر من أسبوعين كاملين، مثلما هو حاصل بحي 8 ماي على الخصوص.

وفي ظل واقع مرير كهذا، يضطر السكان إلى كراء الصهاريج المتنقلة لجلب الكميات التي يحتاجونها من مناطق معاش وسكرة، في وقت بات ما توفره شاحنات مصالح الجزائرية للمياه غير كاف لتلبية احتياجات كل السكان الذين يطالبون السلطات الولائية بالتدخل من أجل تزويد بلديتهم بالكميات اللازمة من أحد مناقب بلدية قصر البخاري حسب التعليمات التي كان والي الولاية السابق قد أكد عليها خلال زيارته الأخيرة للمنطقة، حيث طالب بتخصيص 4000 متر مكعب كل خمسة أيام إلى غاية استكمال أشغال المشروع القاضي بحفر تجهيز منقبين للماء وربطهما عبر أنابيب ببلدية شلالة العذاورة، لتبقى هذه الأخيرة قيد الإنجاز.

ح.ش/ط.ع

جريدة: الخبر التاريخ: 21 أوت 2012 الصفحة رقم :15

المدية

اختناق 12 شخصا في مرش عمومي

● أحدثت حالة اختناق عاشتها بلدة شلالة العذاورة جنوب شرق المدية، ظهيرة يوم السبت، حالة هلع كبيرة في أوساط المواطنين، خاصة وأن الموت كاد أن يخطف 12 شخصا بإحدى المرشات العمومية الواقعة بوسط المدينة. وتعرض الضحايا إلى اختناق داخل غرف المرش ولولا تدخل أعوان الحماية المدنية رفقة بعض المواطنين لحدثت الكارثة.

وتشير مصادر إلى أن غالبية الضحايا كانوا فاقدين للوعي وفي غيبوبة تامة وتم تحويلهم على جناح السرعة باتجاه المؤسسة الاستشفائية، حيث قدمت لهم الإسعافات الأولية وتم إخضاعهم للمراقبة الطبية لساعتين من الزمن.

وأكد مصدر طبي لـ"الخبر" أن الضحايا غادروا المؤسسة بعد أن تعرضوا لاختناق سببه استنشاق الضحايا لأوكسيد الكربون، رغم أن مصادر محلية كشفت أن عملية المعاينة التي قامت بها مصالح سونلغاز أثبتت أنه لم يتم تسجيل تسرب للغاز بالمرش المذكور.

المدية: طهاري عبدالكريم

جريدة: الشعب التاريخ: 21 أوت 2012 الصفحة رقم : 02

سكان قصر البخاري بالمدية يحتجون على انقطاع الماء

ثار سكان قصر البخاري جنوب ولاية المدية خلال 12 ساعة ألاخيرة ضد أزمة المياه الشروب التي دامت حسب مصادر من عين المكان نحو 25 يوما خلال الشهر الفضيل مما جر أفراد ألامن والدرك الوطني التدخل خشية تفاقم الوضع.

وقد أقدم هؤلاء على شن عدة إحتجاجات الى حد غلق الطريق الوطني رقم واحد بهذه المنطقة العبورية من الجنوب الى الشمال حيث سارع الدرك الى امتصاص حالة الغضب وتم فتح هذه الطريق في حدود الساعة الثالثة والنصف ليلا من اليوم الثاني من عيد الفطر وهذا بعدما أعلن السكان حالة الغضب ضد مشكلة شح الحنفيات التي لازمتهم طيلة هذه الفترة الحرجة بفعل عامل الحرارة و ارتفاعها بسبب النيران التي أتت على ألاخضر واليابس بهذه الولاية ونتيجة تحويل مسار المياه الصالحة للشرب التي كانت تمون سكان الدائرة من البيرين الى مواطني مدينة شلالة العذاورة أو تقاسمه معهم.

يذكر أن أزمة الماء التي لا تزال تعيشها هذه الولاية جرت يوم الخميس الفارط مجموعة من ألاشخاص من كبار السن للتراشق بالكلام وحمل العصي لبعضهم البعض بمنطقة عين بومعزة باقليم بلدية بن شكاو الجبلية حيث يتواجد منبع مائي طبيعي يعتقد بأنه ماء صحي و علاجي لبعض ألامراض الباطنية.

المدية : م.أمين عباس

جريدة: الشعب التاريخ: 21 أوت 2012 الصفحة رقم : 05

مجاهدون يحيون الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت بالمدية

محطتان حاسمتان في مسيرة الثورة

ذكر أحمد شعواطي المدعو فؤاد ألامين الولائي لمنظمة المجاهدين بالمدية صبيحة أمس الاثنين بمقبرة الشهداء بالمدية ألاسرة الثورية والسلطات المحلية ونواب الشعب على هامش احتفائية الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت 1955 المصادفة لهجومات الشمال القسنطيني بقيادة البطل الفذ والشهيد زيغود يوسف و20 أوت 1956 لمؤتمر الصومام بما قدمه الشهداء واخوانهم المجاهدين أثناء الثورة التحريرية من فاتورة غالية وكذا خبايا الحدثين وتداعيات مؤتمر الصومام الحاسم والفاصل في تاريخ ألامة الجزائرية وأهدافه الجوهرية وتقييمه لمسيرة الكفاح بعد عامين من العمل المسلح الضروس ضد أبشع قوة ظالمة حيث تم تقسيم الوطن إلى 6 ولايات عسكرية وتصميم الشعب على الانتصار وتقديم قوافل من الشهداء والنفس والنفيس لنيل حريته.

واعتبر لسان أسرة المجاهدين في هذا اللقاء الذي امتزجت فيها تحيات وتهاني العيد مع التذكير بهذا الماضي التليد في رسالة قوية للمدعوين وللشباب بأن هذين الحدثين الهامين الذين تم اختزالهما في يوم المجاهد هو فرصة وواجب لتذكر من قدم ضريبة الانتصار والوفاء لهذا الوطن من خلال استلهام الدروس والعبر على عظمة هذه الثورة التي منحتنا إلاستقلال بضرورة الوقوف صفا واحدا أمام كل الحاقدين وحماية الجزائر كما كان يراها ويحلم بها هؤلاء الشهداء رحمهم الله.

م.أمين عباس

جريدة: صوت الأحرار التاريخ: 21 أوت 2012 الصفحة رقم :24

المديـــــــة

12 جريحا في حادث مرور ببني سليمان

● تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة بني سليمان بالمدية، اثر حادث مرور تمثل في اصطدام حافلتي نقل المسافرين سيارة سياحية وشاحنة ذات مقطورة بالمكان المسمى الزراوطية، على مستوى الطريق الوطني رقم 18 ببلدية ودائرة بني سليمان شرق المدية. الحادث أدى إلى إصابة 12 شخصا بجروح مختلفة تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 43 سنة، أحدهم إصابته خطيرة.

■ محمد. ب

جريدة: الأجواء التاريخ: 21 أوت 2012 الصفحة رقم :17

في لقاء تكريم حفظة القرآن الكريم بالمدية

جمعيـــــة قدماء الكشافـــــــــة تحث على التمعن في كلام الله

ثمن الشيخ محمد خروبي أمسية يوم الأربعاء الفارط المجهودات التي ما فتئت تقوم بها هذه المؤسسة في خدمة المجتمع و تربية النشىء الطيب ، أمام مدعوي جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية بالمدية بدار الثقافة حسن الحسني .



وأكد هذا الشيخ في هذا اللقاء المخصص لتكريم الناجحين في مسابقة الطفل الذكي المنظمة بمناسبة يوميات شهر رمضان الكريم على هامش احتفائية ليلة القدر المباركة وذكرى استرجاع السيادة الوطنية أن القرآن أنزل في هذا الشهر الفضيل وأن تنزيله ما كان إلا لأمر جلل و أن عظمة هذه الليلة ارتبطت بعظمة نزول كلام الله ونزول الملائكة و هو تعظيم لها ، حاثا في هذا المقام بحضور الناشئة و البراعم والفتية و الأولياء والنائب كريم بن قرونز وأئمة ومشايخ على ضرورة الحرص على قراءة القرآن وتعلمه وتدبر معانيه وفهم أحكامه و ما جاء فيه على مدار السنة و ليس في شهر رمضان فقط ، منبها في هذه الأمسية الربانية إلى مسألة غفلة الإنسان لقراءة القرآن و لاسيما لدى الناشئة على أنه من يتدرب في الصغر بالقرآن لا يتعب أبيه في الكبر محذرا من كلمة الأف أتجاه الوالدين داعيا إلى تفقه معاني هذه الكلمة بالنسبة للطفل منذ الصغر ، مذكرا بوصايا لقمان على أساس أن هذه الأداب الرائعة لابد أن يتحلى بها الإبن منذ صغره لتكون له خير مسار في شبابه وحياته .

كما طالب هذا الشيخ من الحضور قبل أداء المجموعة الصوتية للفوج عبد القادر بن يحي بذارع اسمار لوصلات انشادية بعنوان " قرآننا" بعدم قراءة القرآن تلاوة بل يجب الحرص على تعليمه للأطفال و بضرورة الإعتقاد بوجود الله عز وجل وطاعته وطاعة الرسول عليه السلام والوالدين ، فضلا عن غرس روح التواضع وعدم التكبر وحب الدين والوطن لدى الصغير على أن العمل بذلك يجعل الطفل صالح النشأة و ذي شأن عظيم معبترا بأن حب الدين والوطن أمرين متلازمين ومتعانقين و لايفترقان أبدا لدى الطفل مستشهدا في هذه السانحة بهيأة الكشافة الإسلامية على أنها من بين المؤسسات العريقة التي كان لها الفضل الكبير في بناء المجتمع وأفراده ضمن الطريق السوي إلى حد أن صيتها وصل إلى ما بعد البحر ، موجها من جهة أخرى سلوكيات الحضور والعائلات بدعوة الأبناء إلى الإنخراط في محاضن الكشافة والمدارس القرآنية وأن مستقبل البلاد مرهون بسواعد أبنائه وأن هذه المؤسسة كان لها الفضل في زرع أول بذرة ، و مخاطبا ضمائر أفراد المجتمع بهذه المناسبة بأن تتدرب الناشئة المستقبلية على هذه المبادئ والمعاني على أن الناجحين في هذه المسابقة ملقاة عليهم مهمة عقد الأمل على نواصيهم و مصدر خير آملا في نجاحهم في العلم والقرآن من خلال ترك الخمول والكسول على أن هذا القرآن يعلمنا أهم الواجبات نحو رب العالمين والرسول الأمين والوالدين والمجتمع والوطن رافضا أن يكون المسلم في ذيل الترتيب وأنه ليس هناك أي مانع من تعلم الموسيقى الهادفة دون التفريط في تخصيص وقت لقراءة كلام الله وتعلمه و اكتشاف آثر الصحابة على أن الدور في ذلك من بين مهام الوالدين مجتمعين لأن ذلك هو المراد والمطلوب وهي رسالة للذكور والإناث دون اغفال تصفح الكتب الصغيرة الرائعة الخاصة بالصحابة الأجلاء للتحصن بالمثل العليا والقيم الربانية مقترحا بحتمية وجود مكتبة منزلية للأطفال ودون اهمال ممارسة الرياضة للتخلص من الكسل والهوان . هذا وفيما تم تكريم فوج الكشافة أحباب بدائرة عين بوسيف ، منحت هذه الهيأة جوائز تشجيعية للناجحين في مسابقة الطفل الذكي .

م.اياد